

المجلس السادس من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان"

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل

الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس من مجالس القراءة

والتعليق على كتاب الامتاع عصر الاربعة التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة

المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

انا قد وقفنا على اي مسألة المرحلة السادس عفوا نعم المبحث السادس جمع القرآن وترتيبه وكتابته وتحزيبه. نعم المتحف السادس

والقرآن وترتيبه وكتابته وتحزيبه. وفيه تسع مسائل. المسألة الاولى بيان سبب عدم جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم. قال شيخ الاسلام رحمه الله ان المانع من جمعه على عهد - 00:01:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ان الوحي كان لا يزال ينزل ويغير الله ما يشاء ويكتب ما يريد. فلو جمع في الواحد اللي تعسر او

تعذر تغييره كل وقت. فلما استقر القرآن بموته صلى الله عليه وسلم واستقرت الشريعة بموته صلى الله عليه وسلم - 00:01:44

امن الناس من زيادة القرآن ونقصه وامنوا من زيادة الایجاد والتحريم. اي هذا يدلنا على ان اي شيء يفعله والناس تنظر اليه

نظرتين. هل الحاجة له موجودة؟ وهل الموجب له كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او - 00:02:04

ان كان الموجب له موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله مع قدرته على فعله فليس لنا ان نفعله ان كانت الحاجة

موجودة والقدرة غير موجودة فلنا ان نفعلها. انتبه لهذا التقسيم. وان كان الداعي غير موجود - 00:02:24

ادن والقدرة موجودة ولم يفعلوا فوجد الداعي فلنا ان نفعله ما دام انه من باب المباحات. نعم. سلام نعم نقول اي شيء متعلق بالامور

المباحات وله علاقة بالدين فانت تنظر اليه هذه النظرات - 00:02:44

الثلاث النظرة الاولى هل القدرة على هذا الفعل كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او لا؟ ولنضرب مثال من من مصالح

المسلمين ان يوصلوا الثواب لامواتهم. هذه مصلحة ولا ليست مصلحة؟ مصلحة. طيب القدرة على - 00:03:06

القرآن لاموات المسلمين. كانت موجودة عندهم ولا غير موجودة؟ موجودة. طيب وايصال الثواب للاموات الحاجة هذه موجودة ولا

غير موجودة ولما لم يفعلوا علمنا ان هذه ملغى لا يجوز ان نلتفت الى هذا - 00:03:26

خلاص وجدت القدرة ووجدت الحاجة ولم يفعلوه فليس لنا ان نفعل. طيب تأتي الان الى مثال اخر كان المسلمون قلة من جهة قلة من

جهة. ومن جهة اخرى كانوا مقبلين على الدين - 00:03:43

وراغبين فيه وغير راغبين في الدنيا فكانوا يحافظون على الصلوات لا سيما الجمعة التي هي من اعظم الصلوات عند المسلمين. فلما

جاء زمن عثمان وانشغل الناس بالدنيا وكثروا حول المدينة. واصبح البيع يليهم عن حضور خطبة الجمعة. فاذا اذن المؤذن يكاد

احدهم اذا سمع - 00:04:04

الاذان يذهب ويتوضأ بسرعة ويأتي يمكن يدرك الصلاة ويمكن ان لا يدرك الصلاة. اما الخطبة فلا يدركها فوجد الان الحاجة للاذان

الاول للتنبيه ان صلاة الجمعة قد قرب وقتها. وجد هذا الداعي - 00:04:29

فلما وجد هذا الداعي والقدرة على الاذان موجود امر عثمان رضي الله عنه بذلك والصحابة رضوان الله تعالى عليهم وافقوه اذا هذه من المصالح المرسله وللخلفاء الراشدين سنة متبعة فاصبحنا نتبعهم على ذلك. طيب مثال لما لما وجد الداعي له - [00:04:49](#) والقدرة غير موجودة بل انا اليس لم يكن هناك داع موجود في استعمال الات الحرب للتغلب على الكفار هذا الداعي موجود ولا غير موجود؟ لكن هل كان يمكنهم ان يستخدموا الدبابات؟ لا. اذا استخدمنا الدبابات في الحفظ الامني وفي قتال العدو - [00:05:11](#) المباح لان الحاجة كانت موجودة عندهم لكن القدرة غير موجودة وجدت القدرة عندنا. نعم كيف ثلاث اشياء فيها ثلاثة اشياء ذكرنا يعني تأمل الاشياء الثلاثة كلها الاول وجود القدرة. والحاجة. والداعي. لا. لا. لا. الدعاء - [00:05:31](#) لا صبر صبر لا لا ليس هكذا يا شيخ. القدرة والحاجة ولم يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم هي هي هكذا هي تقسم على ثلاث وجدت الحاجة والقدرة ولم يفعل ليس ان يفعل هذه حالة خلاص طيب وجدت الحاجة لم يوجد القدرة - [00:06:01](#) ان نفعل وجدت القدرة ولم يوجد الحاجة لنا ان نفعل. خلاص هي ثلاثة. نعم. ثلاث صور يعني. ثلاث سور نعم كتابة القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قال شيخ الاسلام رحمه الله ان السنة هي ما قام الدليل الشرعي عليه - [00:06:21](#) انه طاعة لله ورسوله سواء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعد على زمانه او لم يفعله ولم يطعن على زمانه لعدم المقتضي حينئذ او وجود المانع منه. هم. فان هذان الامران اللي ذكرناهما. وعدم المقتضي وجود المانع منه. نعم. فانه اذا ثبت انه امر -

[00:06:41](#)

او استحبه وهو سنة كما جمع الصحابة القرآن في المصحف. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني غير القرآن. ومن كذب عني غير القرآن فشرع كتابة القرآن. والمقصود هنا ان كتابة القرآن مشروعة لكن لم يجمعه في مصحف واحد. لان ردوده لم يكن تم وكان -

[00:07:01](#)

الاية قد تنسخ بعد نزولها فلوجود الزيادة فلوجود الزيادة والنقص لم يكن جمعه من نسخة واحد حتى مات. اذا كتابة المصحف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قد كتب ولا ما كتب؟ كتب المصحف كله لكن في اجزاء وليخاف ولم يكن مجموعة في مكان -

[00:07:21](#)

واحد بوجود المانع. نعم. يعني تفعل وفيه صورة لا تفعل. بالضبط نعم اياك المسألة الثالثة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة حفاظه. اي هذا شيء مهم ان تعرف من - [00:07:41](#)

الذين جمعوا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله والاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب لا على المصاحف. كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان - [00:08:01](#)

ان قم في قريش فانذرهم. فقلت اي ربي اذا اي ربي اذا ابلغ رأسي ان يشدحوا. فقال اني مهتركة ومغترب بك ومنزلا عليك كتابا لا يرسله الماء. تقرأه نائما ويقضان فابعث جندا ابعث مثليهم. وقادر لمن اطاعك - [00:08:16](#)

من عصاك وانفق انفق عليه. الله اكبر. الله اكبر. نعم. فاخبر ان كتابه لا يحتاج في حفظه الى صحيفة تغسل بالماء. بل يقرأه في كل حال كما جاء في نهد امته اناجيلهم في صدورهم. الله اكبر. بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب. ولا يقرأونه كله الا

[00:08:36](#) نظرا لا عنبر -

هنا سؤال قد يأتي في الاحاديث تسمية التوراة آآ بالقرآن وقد يأتي تسمية القرآن بالانجيل وكما جاء في الحديث ان الله عز وجل يسر لداوود القرآن فالمقصود هنا اذا اطلق القرآن على تلكم الكتب يعني القراءة - [00:08:56](#)

كلمة القرآن تطلق يراد به احد ثلاثة اشياء لا احفظوها ولا تنسوها. القرآن يطلق ويراد به العلمية يعني هذا الكتاب يعني به هذا الكتاب كقوله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:09:18](#)

هذا الاول الثاني ان القرآن يطلق ويراد به المصدر. ويراد به المصدر ضرب فهو على بابه فهو على بابه والمقصود بالمصدر هنا اي تكليم الله عز وجل. اي تكليم الله عز وجل - [00:09:38](#)

ومنه قوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه. فالقرآن هنا على مصدريته وجمعيته وقد يطلق القرآن ويراد به فعلك انت. فهو مصدر بمعنى

الفعل. مصدر بمعنى الفعل ومنه قوله عز وجل وقرآن الفجر اي قراءة الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. اذا فهمت هذا الان -

00:10:02

القرآن يأتي بمعنى العلمية فهو الكتاب العزيز يأتي بمعنى المصدرية المقصود كلام الله تكليما يأتي بمعنى الفعل قراءتك انت وعلى هذا لا يشكل عليك الان لو قال لك قائل كيف يأتي البقرة وال عمران كانهما غامتان - 00:10:30

ها؟ فرقان فعلك قراءتك. القرآن كلام الله. لا يوصف بهذا. طيب اذا قال قائل في الحديث والقرآن يشفعان لصاحبهما. تقول الصيام صومك والقرآن قراءتك. واضح؟ لذلك اهل البدع اشكل هذا فاستدلوا بان القرآن مخلوق. قال ليش مخلوق؟ قال شوف ها يأتي. لذلك نبه على هذا من؟ الحافظ ابن حبان البستي في صحيحه - 00:10:50

في نبه على هذه الفائدة اللطيفة ان المقصود بان الصيام من قريش فعان يعني قراءة العبد ولما وقفت على هذه الفائدة لطيفة وكتبت في رسالتي المسائل العقارية المتعلقة بالقرآن ودفعت الى شيخي احمد ابن عطية الغامدي تغمده الله برحمته واسكنه - 00:11:20 انه فسيح جناته وجعله من اهل الفردوس الاعلى فرح بذلك فرحا شديدا يقول والله كنت اعلم هذه الفائدة ولم اعلم من قال به من السلف الان عرفته يقول رحمه الله نعم ها؟ اي عبارة - 00:11:41

لا انا اقول هو الذي قال ان المقصود الصيام وقال يشفعان صاحبهما اي قراءة العبد. وله كلام طويل ترجع اليه تبوياته في صحيحه. نعم. وقد ثبت في الصحيح انه جمع القرآن كله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة - 00:12:02 الاربعة الذين من الانصار. اربعة من الانصار هذا ثبت في الصحيح. انهم حفظوا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اخراج ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد. مم. البخاري. نعم. ابو الدرداء - 00:12:22

ابي ابن كعب اخرجه مسلم. لا بأس سواء كان ابي بن كعب او معاذ بن جبل او زيد بن ثابت او ابو زيد ابو ابو الدرداء. فكلهم من حفاظ كتاب الله عز وجل نعم - 00:12:42

قال وكعبدالله بن عمرو. وهو من ايش ها من المهاجرين ولا من الانصار؟ من المهاجرين وعبدالله بن عمرو كيف لا يحفظ اقواله وهو كل يوم يقرأه مرة نعم. ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد ولى ابا بكر الصلاة بحضرته طول علته - 00:12:55

فان قال قائل لماذا اخرتم ابا بكر وقدمتم الاربعة وعبد الله بن عمرو؟ لان الاربعة الدليل على حفظهم في الصحيحين هذا وجه تقديمهم. والا فالمفروض ابو بكر يقدم. لكن حفظ ابي بكر للقرآن استنباطي - 00:13:19

وليس نصيا تم من استنباط شيخ الاسلام ابن عباس والله لله دربه. نعم قال فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد ولى ابا بكر الصلاة بحضرته طول علته وجميع اكابر طول علته كم كانت مدة علة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:39

ها؟ لا. اسبوعا؟ نعم. من الاثنين الى اثنين؟ نعم. قال والجميع وكان من الصحابة حضور كعمر علي ابن مسعود وابي وغيره فوجب ضرورة ان يكون ابو بكر اعلم الناس. لماذا يكون ابو بكر اعلم الناس؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم - 00:13:58 اقرؤهم لكتاب الله فلما لم يقدم على ابي بكر احد علمنا انه ايش؟ اقرؤهم. نعم. وعثمان جمع القرآن كله بلا وكان احيانا يقرأه في ركعة. الله اكبر. نعم. سالم المولى ابي حذيفة فان سالما كان من خيار الصحابة وهو الذي كان يؤمهم - 00:14:18

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المهاجرون. مم. قال وفي الصحيح مولى مولى يؤم الناس. هذا دليل على ان الاسلام لا يعتبر بالنسب وانما العبرة بالسبب. فمن ادرك السبب نال عند الله - 00:14:38

عز وجل الشرف ومن ترك السبب لم ينفعه النسب. نعم قال وفي الصحيح ان يقرأ القرآن حبا كما انزل فليقرأ على قراءته لام عبده. الحمد لله صاروا تسعة. نعم الترقيعات جيدة ولا لا؟ عشان تحفظ يعني نعم - 00:14:58

ولما فتح العظام بعثه عمر عليهم ليعلمهم الكتاب والسنة فهو اعلم الصحابة الذين بعثهم الى العراق وقال به ابو ميس ابو موسى لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحق فيكم. وكان برسول يقول لو اعلم ان احد اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لاتيته - 00:15:19 العاجل قراءة ابن مسعود وابي الدرداء طبعاً هو المقصود بالدرداء وليس ابن مسعود ابن مسعود مر ذكره خلاص. عن بعض الصحابة

فهل يجوز ان يقرأ بها في الصلاة؟ على قوله - 00:15:39

والعرب تحقيق هي قراءة زيد بن ثابت وغيره وهي التي ارى الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بقيامتها في المصاحف الحادي عشر الى واحد وثمانين. اي نعم. قال اخر القراء السبعية اصحابي المعونة متقدم قبل الخندق - 00:15:54
التي هي قبل الحديبية. الله اكبر. قال رحمه الله والقرآن تلقتة الامة منه حفظا في حياته وحفظ القرآن وحفظ القرآن في حياته رجب واحد من اصحابه. وما من الصحابة الا من حفظ بعضه وكان يحفظ بعضهم ما لا يحفظه الاخر فهو جميعه منقول -

00:16:14

منه بالنقد المتوازن. اذا لا بد ان نتيقن ان القرآن محفوظ في الصدور عند الصحابة محفوظ في الصدور عند هذا شيء مهم حتى نفهم بعد ذلك كيفية الجمع في عهد ابي بكر وفي عهد عثمان. القرآن محفوظ في الصدور - 00:16:34

وهذا الحفظ حفظ تواتري. تأمل معي ان غزوة مؤتة هذه او بئر معونة هذه التي كانت قبل الحديبية يعني قبل السنة السادسة سبعين واحد ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم كلهم من حفاظ القرآن. معنى هذا الكلام ان حفاظ القرآن كثيرين - 00:16:52

ولا لا؟ نعم. المسألة الرابعة جمع القرآن في عهد ابن بكر رضي الله عنه بمشورة عمر رضي الله عنه في الصحف وجمع رضي الله عنه المصاحف قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الخلفاء لهم عموم التبليغ وقوته التي لم يشركهم فيها غيرهم - 00:17:12

ثم لما قاموا بتبليغ ذلك شاركهم فيه غلوهم فصار متواترا. كجمع ابي بكر وعمر القرآن في الصحف ثم جمع عثمان ثم جمع عثمان له المصاحف التي ارسلها الى الانصار. فكان الاهتمام بجمع القرآن وتبليغه اهم مما سواه. طبعنا هنا نسب آآ الجمع الى ابي بكر وعمر -

00:17:32

عمر لانه اشار وابو بكر لانه امر. نعم. وقال كان نزول الآية على عدة من هذه الحروف امرا معتادا ثم ان الله رزق بعض تلك الحروب لما كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن في كل رمضان وكان العرض الاخير في حرف ذيل ابن ثابت - 00:17:52

الذي يقرأ الناس به اليوم وهو الذي جمع عثمان والصحابة رضي الله عنهم وعليه الناس رضي الله عنهم اجمعين عليه الناس. يكون على هذا قول اخر غيخلي السلاح مع انه مر معنا انه حكى الاقوال الثلاثة حكى ان القرآن الموجود هو حرف واحد. وحكى ان القرآن -

00:18:12

الموجود هو كل الاحرف السبعة. وحكى ان القرآن الموجود فيه لاحظوا في السبعة. ورجحنا ان هذا ان القرآن القراءات الموجودة فيها الاحرف السبعة وليست هي الاحرف السبعة ولا هي حرف واحد. نعم. منها من الاحرف السبعة فيها نفس - 00:18:32

الفرق شنو الفرق؟ من للتبويض وفيها ايضا التبويض. نعم. يعني ليست كل الاحرام السبعة موجودة. ها هي من الاحرف السبع. نعم قال والاشبه والله اعلم هو الوجه الاول وان هذا كان فيما انزل القرآن فيه على حرف على حروف عدة. فان القول المرضي عند علماء

السلف - 00:18:52

الذي يدل عليه عامة الاحاديث وقراءات الصحابة ان المصحف الذي عثمان الناس عليه هو احد الحروب السبعة وهو العرض الاخير وان الحروف الستة قوانين عن هذا المصحف فان الحروف السبعة كانت مختلفة الكلم مع ان المعنى غير مختلف ولا متضارب. نعم.

وقال - 00:19:12

قد ثبت في الصحاح عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان جبريل عليه السلام كان يعارض النبي صلى الله عليه وسلم في كل عام مرة فلما كان العام الذي - 00:19:32

ضيع ربه به مرتين. والعرضة الاخيرة هي قراءة زيد ثابت وغيره وهي التي امر الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي

المصاحف ثم امر عثمان في خلافته في المصاحف وارسالها الى الانصار وجمع الناس عليها باتفاق وجمع الناس عليها - 00:19:43
من الصحابة علي وغيره. المسألة الخامسة. طبعنا اه لابد ان ننتبه ان فروقات ذكرها العلماء بين جمع ابي بكر وبين جمع عثمان. اذا

اردتم ان تعرفوا هذه الفروقات فهذا شيء طيب. الفرق - 00:20:03

الاول ان جمع ابي بكر للمصحف انما كان المقصود جمعه في مكان واحد. وجمع عثمان رضي الله عنه كان مقصوده هو ترتيب

المصحف. اذا المصحف لم يكن مرتبا في جمع الصديق. هذا الفرق الاول - [00:20:23](#)

الفرق الثاني ان الجمع الذي قام به ابو بكر لم يلزم الناس به واما عثمان فالزم الناس بالجمع الذي قام به فجمع الله به الكلمة وكان سببا لرجوع الناس الى المصحف الامام. سمي اماما لان الناس اذا اختلفوا يرجعون اليه - [00:20:47](#)

هذا الفرق الثاني ان ابا بكر لم يلزم الناس بما جمع واما عثمان رضي الله عنه فالزم الناس ان يرجعوا الى المصحف الامام. هذا الفرق الاخر الفرق الثالث هو ان عثمان رضي الله عنه - [00:21:12](#)

انما امر ان يكتب على لغة قريش ما اختلفوا فيه. اما ابو بكر فلم يكن الامر فيه كذلك. نعم المسألة الخامسة حفظ القرآن الكريم وتوافره الله فالمسلمون عندهم نقل متواجد عن نبيهم بالفاظ القرآن ومعانيهم - [00:21:30](#)

المتفق عليها وبالسنة المتواترة عنه. مثل كون الظهر والعصر والعشاء اربعا. وكون المغرب ثلاث ركعات. وكون الصبح ركعتين وامثال ذلك وايضا فالمسلمون يحفظون القرآن في صدورهم حفظا يستغنون به عن المصاحف. كما ثبت في الصحيح الذي رواه مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:21:54](#)

يقال ان ربي قال لي اني منزل عليك كتابا لا يغسله الماء. تقرأه نائما ويقضان. يقول ولو غسل بالماء من المصانع لم يغسل من القلوب كالكتب المتقدمة. لم يغسل من القلوب. نعم. هنا مكتوب من؟ وهذا غلط. تشكيل صلحوها. لم يوصل من القلوب - [00:22:14](#)

الكتب المتقدمة فانه لو علمت نسبها لم يوجد من ينقلها نقلا متواترا محفوظة في الصدور. والقرآن ما زال محفوظا في الصدور نقلا متواجدا حتى لو اراد مريد ان يغير شيئا من المصاحف وعرض ذلك على صبيان المسلمين لعرفوا انه قد غير المصحف لحفظهم للقرآن من غير ان يقابلوه المصحف - [00:22:34](#)

وانشروا ذلك واهل الكتاب واهل الكتاب يقدر الانسان منهم ان يكتب نسخا كثيرة من التوراة والانجيل ويغير بعضها ويعرضها على كثير من علمائه ولا يعرفون ما غير منها ان لم يعرضوه على النسخ الذي عندهم. ولهذا لما غير من نسخ التوراة لما غير من نسخ التوراة - [00:22:54](#)

من نسخ التوراة بعد ذلك على طوائف منهم ولم يعلموا التغيير. لانهم لا يحفظون كتبهم. انما يحفظون بعض ما يستخدمونه في السيادة والريادة فقط. نعم. وايضا فالمسلمون لهم الاساليب المتصلة بنقل العدو الدقيق - [00:23:14](#)

في الدين كما انه قد نقل العامة الجليلة وليس هذا لاهل الكتاب. الله اكبر. هذا من هذا ايضا من حفظ الله للدين وللقرآن. الاول المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم الثاني حفظهم في الصدور الثالث اسانيدهم المتصلة للقرآن الكريم. الرابع نعم. وايضا - [00:23:34](#)

فلما وايضا هنا ذكره من ان كتبهم مكتوبة باثنين وسبعين لسانا هو اقرب الى التغيير من الكتاب الواحد للغة الواحدة. فان هذا مما يحفظه الخلق الكثير فلا يقدر احد ان يغيره. واما الكتب المكتوبة باثنين وسبعين لسانا. فاذا قدر ان بعض النسخ الموجودة بعول - [00:23:54](#)

بعض ما فيها لم يعلم ذلك سائر بل ولم يعلم بذلك سائر اهل النسخ الاخرى فالتغيير فيها ممكن طبعا شيخ الاسلام يرد على النصارى الذين زعموا بان الانجيل مكتوب باثنين وسبعين لغة ها - [00:24:14](#)

هذا اشمل واحسن فشيخ الاسلام يرد عليهم يقول طيب اذا كتب اثنين وسبعين لغة وعلماءكم يعرفون لغة واحدة فاذا غيرت اللغات كل اخرى كيف تعرفون؟ القرآن لا يكتب الا باللسان العربي المبين. يمنع كتابة القرآن بغير - [00:24:34](#)

خط المصحف الامام يمنع منعاً باتاً نعم الخامس الدين الذي اجتمع عليه المسلمون اجتماعا ظاهرا معلوما هو منقول عن نبيهم نقلا متوافرا نقلوا القرآن ونقلوا وسنته مبشرا بالقرآن له. كما قال تعالى له وانزلنا اليك الذكر ليبين للناس ما نزل اليهم. فبين ما انزل الله لفظه - [00:24:54](#)

ومعناه فصار معاني القرآن فصار معاني القرآن التي اتفق عليها المسلمون اتفاقا ظاهرا مما توارثته الامة عن نبيها كما توارث شهادة الفاظ القرآن فلم يكن ولله الحمد فيما اتفقت عليه الامة شيء محرم مبدل من المعاني. فكيف بالفاظ تلك المعاني - [00:25:18](#)

فان نقلها والاتفاق عليها اظهر منه بالالفاظ. فكان الدين الظاهر للمسلمين الذي اتفقوا عليه مما نقلوه عن نبيهم لبه ومعناه. فلم يكن فيه

تحريف ولا تبديل ولا لا لبس ولا لللفظ ولا للمعنى بخلاف التوراة والانجيل. فان من الفاظها ما بدل معانيه واحكامه ما بدل -

00:25:38

واحكامه اليهود والنصارى او مجموعهما تبديلا ظاهرا مشهورا في عامتهم قال والقرآن المغول بالتواجد لم يكن الاعتماد في نقله على نسخ المصاحف بل الاعتماد على حفظ اهل التواجد له في صدورهم - 00:25:58

ولهذا اذا وجد مصحف يخالف حفظ الناس اصلحوه. وقد يكون في بعض نسخ المصاحف غضب فلا يلتفت اليه. مع ان المصاحف التي كتبها الصحابة قد قيد الناس سورة الخط والرسمه وصار ذلك ايضا منقولاً بالتواتر. فنقلوا بالتواتر لفظ القرآن حفظا ونقلوا اسمى المصالح ايضا بالتواتر. وهذا من حفظ الله - 00:26:16

ان العلماء ظبطوا المصحف الامام في كتب القراءات وفي كتب الرسم وفي كتب التجويد وفي كتب الفقه تجد ما تجد كتاب الا ويقول وفي مصحف الامام كتب هكذا. وفي مصحف الامام كتب هكذا. هذا من حفظ الله لكتابه جل في علاه. نعم - 00:26:36 ونحن قال ونحن لا ندعي اتفاق جميع نسخ المصاحف كما لا ندعي ان كل من يحفظ القرآن لا يعلم بل الفاظه منقولة بالتواضع حفظا فما خرج عن ذلك وعلم الناس انه غلط لمخالفته النحو المتواجد. علم الناس انه غلط لمخالفته النقل المتواتر الان سؤال - 00:26:56 اذا احد القراء اخطأ في القراءة هل معنى هذا ان القرآن غير محفوظ؟ ولا حفظه هو فيه شيء؟ القرآن محفوظ بديل انه اذا اخطأ نحن نرد عليه فكذلك لو ان مصحفا كتبه خطا او طبع في احد المطابخ فوجد فيه الخطأ لا يقال القرآن غير محفوظ - 00:27:16 محفوظة القرآن محفوظ بديل اكتشافنا للغلط. عرفتم هذا ولا لا؟ نعم. قال والقرآن الذي بين لحي المصحف متواكب ان هذه المظاهر من المصاحف المكتوبة اتفق عليها الصحابة ونقلوها قرآنا قرآنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي متواجدة مع هذه الصحابة - 00:27:36

علما ضروريا انها ما غيرت. وقال قراءة القراء السبعة والقرآن منقول بالتواتر لم يختص هؤلاء السبعة بنحو شيء منه الشباب تغدوا الحمد لله زين عشان ما نضيع الوقت نعم المخلوق تلاوة القرآن الكريم - 00:27:56 بلسان قريش والدفاع عن كتابة الصحابة رضي الله عنهم قال شيخ الاسلام رحمه الله في قوله تعالى ان هذان لساحران فان الذي في مظاهر المسلمين ان هذان بالالف. وبهذا واكثرهم يقرأوا اما مجددا. فان نشأ الاشكال ان الاسم المثنى يعرف في حال النصب والخفض بالياء. وفي حال الرفع بالالف وهذا - 00:28:19

من لغة العرب لغة القرآن وغيرها في الاسماء المبنية. فظن النحات ان الاسماء الموهمة المبنية مثل هذين واللذين تجري هذا المجرى وان المبني في هذا الرفع يكون بالالف. ومن هنا نشأ الاشكال - 00:28:45 وكان ابو عمر اماما في العربية فقراً ما يعرف من العربية ان هذين لساحران. وقد ذكر ان له سلفا في هذه القراءة وهو الظن به انه لا يقرأ الا بما يغويه الا بمجرد ما يراه. ومن الناس من خط ابا عمل في هذه القراءة ومنهم الزجاج. قال ولا قال لا اريد - 00:29:00 قراءة ابي عمرو خلاف المصحف. خلاف المصحف يعني خلاف رسم المصحف. خلاف رسم المصحف. انتم تعرفون الاسم المثنى ها يرفع باي شيء؟ بالالف ويجر ويخفض بالياء. فهم يقولون كان حق الاية ان تكتب - 00:29:20

ان هذين ها ان هذين كيف كتب؟ ان هذان او ان هذان كيف؟ هذي اشكالهم واضح ولا لا؟ نسوا الذين يعترضون طبعا لم يعترضوا العلماء المتقدمين اللي اعترض هو بعض المستشرقين اليوم وبعض من كان في زمن شيخ الاسلام - 00:29:40 رحمه الله يعترضون يقولون كيف المثنى في حال النصب اثبت الالف؟ فيريد ان يحاكم القرآن الى لغة العرب. ونسي ان لغة العرب هي التي ثبت بها القرآن. ما هو العكس - 00:30:02

نعم يعني كان المفروض ان ان يكون اللغوي افقه واسع وان يقول يجوز للمثنى ها ان يبقى على حالة واحدة في الرفع والنصب والجر تقول قال هذان رأيت هذان مررت بهذان ايش المشكلة؟ تعامله - 00:30:22

اسم المفرد كان المفروض ان يقول هذا بناء على ان هذه الاية وردت فيكون اصلا وهو لغة من لغات العرب. نعم لنفسه لا لا هو كما قال شيخ الاسلام ذكر ان له سلفا في هذه القراءة قال وهذا الظن بي لانه امام من ائمة السلف وامام من ائمة اللغة وامام من ائمة القراء.

بالتلقي نعم - 00:30:42

يعتبر الشعب لماذا؟ لان القاعدة عندنا ان كل ان كل قراءة مخالفة لرسم المصحف فهي شذوذة نعم. يراجعون على صح. كلامك صح
خطوا شكسبير قاعدة عندهم في الانجليزية. نعم. وعنا. واما القراءة المشهورة الموافقة من اصل المصحف - 00:31:12
وحتى الدررها كثير من اللوحات بان هذه لغة بني الحارث في الكعبة. وقد حكى ذلك غير واحد من الائمة العربية. قال المهدي ابن
كعب يقولون الزيدان ومررت للزيدان كما تقول جاء للزيدان قال المهدي حكى ذلك ابو زيد والاخفش والجزائي والفراء. اذا اربعة من
ائمة اللغة حكوا - 00:31:43

وهذه اللغة ايش المشكلة اذا؟ ها في مشكلة؟ سبحان الله. نعم. وانا ابو الخطاب لانها لغة الامام وحكى غيره انها لغة لقطعا ومثله قول
الشاعر فزود منا بين ادناه ضربة دعتة الى هاوي التراب عقيم. مم - 00:32:03
الان الشاهد بين ادناه لماذا لم يقل بين ادنيه؟ على لغة على لغة. نعم. انا لغة من بالمتنى اعراب الاسم المفرد الاسم المفرد يكون اعراب
ايش؟ قال محمد رأيت محمدا موقف محمد فهم يقولون رأيت - 00:32:23

قال الزيدان رأيت الزيدان مررت بالزيدان. نعم. احد علماء اللغة متقدمين. نعم. ملاحظات هات. كل ما ابتعدت من الشطر الثاني. اها.
الاولى تزود منا تزود من ما بين هدماء ضربة دعتة الى هاوي التراب عقيم. زين. صح. الرواية التي يقولون - 00:32:43
هادي من الهباء. مم. التراب المنتشر. طيب يراجع الكلام في كتاب شيخ الاسلام الشيخ. هذي الى هاوي التراب عقيم على انه ايش
فاعل ولا؟ هذي الضربة هي عقيم ليس طيب صلحوا هذي نعم الانباري هي لغة لبني حامد وقريش قال الزجال وحكى - 00:33:13
ابو غريدة عن ابي الخطاب وهو اكثر من رؤوس الرواة انها لغة لبناء فيجعلون اية الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد
وانشدوا الشجاع ولو يجد مساغ الدم الاباه الشجاع لصمما. الشاهد فيه لن اباه ها ما قال لنابيه - 00:33:46

واضح؟ نعم طبعا يا ابو الخطاب هو المقصود به الكلواني نعم وابو عبيدة وحكى ابو عبيدة الي هو معمر ابن المتنى
صاحب كتاب مجاز القرآن. والمقصود بمجاز القرآن ما يجوز في القرآن. واللغة وليس مجاز للقرآن يعني في مجال - 00:34:06
نعم سيأتي معنا فصل كامل ما يكسر فيه شيخ الاسلام قول المجازية وقال ويقول هؤلاء ضربته بين عدناه. نعم. قلت يقول شيخ
الاسلام قلت بنو الحارث بن كعب هم اهل نجران ولا ريب ان القرآن لم ينزل بهذه اللغة - 00:34:26
من الاسماء البرية في جميع القرآن هو برياء هو بالياء في النصب والجزم. وقد ثبت في الصحيح عن عثمان رضي الله عنه انه قال
فان القرآن قبل لغة قريش وقال للرهب القرشيين الذين كتبوا للمصحف هم وزيد اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش ولم
يختلفوا الا في - 00:34:46

وهو التابوت فرفعوه الى عثمان فامر ان يكتب بلغة قريش. رواه البخاري في صحيحه. وعن انس رضي الله عنه يعني هذا ايراد كلام
شيخ الاسلام واضح كيف يقال ان هذه الكلمة كتبت بلغة بني الحارث بن كعب وهم من اهل نجران والقرآن كتب بلغة - 00:35:06
المصحف المصحف كتب بلغة من؟ قريش. هذي ايراد واضح. نعم. هذا الوجه. نعم يرد هذا الوجه هذا الجواب نعم شيخ الاسلام يرجح
آآ ان المتنى عن العرب فيه قولان اطلاقا سواء قريش ولا غير قريش. الاول انهم يعربونه والثاني انهم يبنونه على الالف خلاص. نعم -
00:35:31

وعن انس رضي الله عنه ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح الرميمية واذربيجان مع اهل العراق.
فافزع حذيفة اختلافاهم في القراءة فقال حذيفة العثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى. فارسل الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف ينسقها - 00:36:00

نسخها في المصاحف ثم نردها اليه فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبدالرحمن بن هشام فانزحوها في المصاحف وقال عثمان وقال عثمان القرشيين الثلاثة الرهط القرشيين الثلاث يعني ما عدا زيد
فهو - 00:36:22

الانصاري نعم لعبد الله بن الزبير سعيد بن العاص عبدالرحمن بن الحارث بن هشام هؤلاء الثلاثة كلهم من قريش كيف؟ الرواية التي

فيها ابو زيد. لا لا. ليس هنا في الذين جمعوا القرآن اربعة قال انس ومنهم ابو زيد قال ومن ابو زيد؟ قال احد عمومتي. نعم -

[00:36:42](#)

نعم. صحيح ايه غلط النقطتان بعد الثلاثة يشيلوا نقطتين ويطالعوا فيه الثلاثة اذا اختلفتم وزيدا وزيد ابن ثابت بشيء من القرآن فكتبوه بلسان قريش. فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة. ترانا -

[00:37:08](#)

لكم شي يعني سر انا بنفسي طبعت هذه الرسالة كلها. بالكمبيوتر بنفسي ما احد شاركني فيه. كتابة ثم قراءة ثم تصحيحا ثم وتشكيلا.

يعني قرأت هذا الكلام اربع مرات اول شي الجمع ثم الترتيب ثم الطباعة ثم التصحيح. ومع - [00:37:38](#)

ذلك الان الخامسة وان شاء الله السادسة في الكويت بعد ما نرجع من هنا في الكويت ان شاء الله نقرأ الكتاب مرة اخرى لنصححه في

الطبع الثالث ان شاء الله - [00:37:58](#)

الله يبارك فيك ها؟ ايه. دورة سابقة قديمة الان سنجد العائدين. نعم قال ففعلوا حتى اذا نسقوا الصحف في المصاحف ردوا عثمان

الصحف الى حفصة فارسل الى كل افق لمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة - [00:38:08](#)

او مصحف ان يحرق وهذه الصحيفة التي اخذها وهذه الصحيفة التي اخذها من عند حفصة هي التي يمر ابو بكر وعمر بجمع

القرآن وفي هذه المثل وحديثه معروف في الصحيحين وغيرهما وكانت بخطه ولهذا امر عثمان ان يكون هو احد من ينسخ

المصاحف من تلك الصحف - [00:38:28](#)

من قريش ليكتب بلسانهم او ليكتب بلسانهم فلم يختلف لسان قريش والانصار الا في لفظ التابوت والتابوت فكتبوه التابوت بلغة

قريش وهذا يبين ان المصاحف التي نسخت كانت مصاحف متعددة. وهذا معروف مشهور. وهذا مما يبين غضب من قال في بعض

الالفاظ انه طلب من الكاتب - [00:38:48](#)

او نقل او نقل ذلك عن عثمان فان هذا ممتنع لوجود. يعني لا يمكن انسان يجي يقول كتبوا التابوت مرة بالتاء المفتوحة ومرة بالتاء

الرحمة مرة بالتاء المفتوحة ومرة بالتاء المربوطة ان هذا غلط من الكاتب هذا ما يمكن ان يقال. لماذا؟ اولا لان الكاتب ليس واحدا -

[00:39:11](#)

وواحد يكتب ثلاث يدقون صاروا كم؟ هذي وجه. الوجه الثاني انهم لما كتبوا عرضوا ذلك على عثمان وصار كم الان؟ خمسة. خمسة

وهناك ناس يشرفون على هذا الجمع مثل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وابي ابن كعب وغيره وغيره وغيره - [00:39:31](#)

ان هذا مدفوع ما يمكن هذا لا لا نقبله ابدأ. نعم. وهذا ممتنع لوجوه. تأملوا الى الوجوه رتبناها بالترتيب حتى نعرف هذه الوجوه. نعم.

منها تعدد المصاحف واجتماع جماعة على كل مصحف ثم وصول كل مصحف الى بلد كبير فيه كثير من الصحابة - [00:39:50](#)

والتابعين يقرأون القرآن ويعتبرون ذلك بحفظهم والانسان اذا نسخ مصحفا غلط في بعضه عرف غلطه بمخالفة حفظه القرآن عرف

غلطه هو الانسان. لا لا والانسان اذا نسخ مصحفا غلط في بعضه عرف غلطه بمخالفة حفظه القرآن وسائر - [00:40:10](#)

مصاحب. نعم. فلو قدر انه من مكانه مصحفا ثم نسخ ثم نسخ سائر الناس منه من غير اعتبار للاول. والثاني الاول والثاني في هذا

وهنا كل مصحف انما كذب جماعة ووقف عليه خلق عظيم ممن يحصل الثواب الاقل منهم. ولو قدر ان الصحيفة كان فيها لحما فقد -

[00:40:34](#)

منها جماعة لا الا لسان قريش. ولم يكن نحن فامتنعوا ان يكتبوه الا بلسان قريش. فكيف يتخذون كلهم على فليكتبوا ان هذان وهم

يعلمون ان ذلك لحن لا يجوز في شيء من لغاتهم او او المقيمين الصلاة وهم يعلمون - [00:40:56](#)

معنى ذلك لحما كما فعل بعضهم. يعني المقيمين الصلاة جاء على النصب بين المرفوعات. فزعم من زعم ان هذا غلط من الكاتب

سبحان الله كيف يكون غلطا من الكاتب ها استريح استريح كيف يكون غلطا من الكاتب وقد كان - [00:41:16](#)

جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم رأوا هذه الكتابة. نعم. الثاني قال الزجال في قوله والمقيمين الصلاة من قال انه خطأ سعيد

جدا لان الذين جمعوا القرآن هم اهل اللغة والقذوة. فكيف يتركون شيئا يصلحه غيرهم؟ فلا ينبغي ان ينسب هذا اليهم - [00:41:36](#)

قاله بعضهم قال تركوا الغلط لانهم يعلمون الناس يصلحون هذا معقول؟ هم مقصودهم جمع الناس على كتاب الله عز وجل نعم. نسب هذا الى عثمان قالوا ان عثمان قال ان في المصحف غلط لحنا ستقيم. هذا لا لا يصح نسباً. فنسبوك. نعم هذا لا يصح نسباً. شيخ الاسلام قبل قليل. نعم - [00:41:56](#)

الى عثمان الثالث وقال ابن الانباري حديث عثمان لا يصح لانه غير متصل ومحاول ان يؤخر علما ليصلحه بعدها. الله اكبر. الله اكبر. نعم. الرابع قلت ومما يبين كذب ذلك ان عثمان لو قلت لو قدر ذلك فيه فان - [00:42:17](#)

حينما رأى ذلك في نسخة واحدة. فاما ان تكون جميع المصاحف اتفقت على الغلط وعن ما رآه في جميعها وسكت. فهذا ممتنع عامة وشرفا من الذين كتبوا ومن عثمان رضي الله عنه ثم من المسلمين الذين وصلوا اليهم المصاحف رأوا ما فيها وهم يحفظون القرآن ويعلمون عن فيه ان فيه دعم - [00:42:37](#)

لا يجوز بالعربية فضلا عن التلاوة وكلهم يقر هذا المنكر لا يغيره احد فهذا مما يعلن بطلانه عادة ويعلم من دين القوم الذين لا يجتمعون على ضلالة بل يأمرهم بكل معروف وينهون عن كل منكر ان يدعوا في كتاب الله منكرا لا يغيره احد منهم مع انهم لا ولهم لا رمز لاحد منهم في - [00:42:57](#)

ولو قيل لعثمان مر الكاذب ان يغيرها كانت لكان تغييره من اسهل الاشياء عليك. فهذا ونحوه مما ينبغي القطع بخطأ مع ان المصحف لحما او غلطا وان نحى ذلك عن بعض الناس اي مثل ذلك عن بعض الناس ممن ليس قوله حجة. فالخطأ دائر عليه فيما قال بخلاف - [00:43:17](#)

نقلوا ما من مصحف وكتبوه وقرأوه فان الغار ممتنع عليهم في ذلك. وكما قال عمر رضي الله عنه اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش وكذلك قال عمر ابن مسعود اقرئ الناس اللغة قريش ولا تقرأهم بلغة هذيل فان القرآن لم ينزل بلغة هذيل. يعني - [00:43:37](#) عمر رضي الله عنه لما ارسل عبد الله ابن مسعود الى الكوفة ليقري الناس ويكون معلما للناس صحيح؟ طيب تعرفون ان ابن مسعود هزلي فقال له عمر اقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرأهم بلغة هذيل ليش؟ قال ان القرآن لم - [00:43:57](#)

يعني ابتداء وان كان التوسعة فيه جائزة. نعم مما كان يقرأه ابن مسعود انه يقول عبد الرحيم بدال حتى حين نعم لغتهم قلب الحي عينا هذا موجود حتى آآ في الان موجود في لغات العرب. يعني مثلا الجيم عندنا في الكويت لما يقولون رجال يقولون رجال. موجود. نعم - [00:44:17](#)

ابدا لا فيه ما نقول ما فيه احد لا يمكن لا لا فيه فيه كلمات فيها نعم لا هي قاعدة سماعية لها كلها سماعية لهجات ما فيها اللهجات وهذي قاعدة احفظوها ايضا اللهجات لا قواعد فيها فيها سماع فقط - [00:44:52](#)

ما يمكن يعني انت مثلا تجد مثلا والضحين اذا سجي تجده هكذا احيانا في بعض المواضع لا يقولون الضحى لماذا فما تجد الا السماع فقط. نعم. اصلا عندنا في لغتنا في ما في فاء. هم. فما ما في في. لغتان - [00:45:12](#)

لا لا ليست تركيا. مم. لهجتنا. اه في في لغتكم العربية. هم. كلها موجودة. لا هذا قديم. فم. اه. سبحان الله. نعم. ها. بارك الله فيكم اليوم ان يقرأوا بلهجاتهم يعني مثلا اهل مصر لا ابداء ليس لاحد ان يقرأ القرآن - [00:45:35](#)

بلهجته ابداء. نعم. تسهيل الفاظ الناس كان ينضبط مع وجود النبي صلى الله عليه وسلم فلو فرضنا احد قرأ غلطا ينضبط اما الان لو سهلنا هذا سيتغير المعنى يأتيك انسان - [00:46:05](#)

بدال ما يقول الحمد لله رب العالمين يقول الحمد لله رب ايش الهمد؟ ايش معناه؟ ها؟ يأتي انسان مثلا يأجوج او ما اقول ايش يا جوجو ما جوجو؟ انا في عام الف واربع مئة هذي فائدة لكم عام الف واربع مئة وتسعة وهذا اول - [00:46:25](#)

درست علم التجويد اول فن درسته درست علم التجويد درست كتاب الفريد في فن التجويد. فكنت ادرس بعد صلاة الفجر في دراع الجزيرة كنت في الحفر الباطن فكان هناك اه احد الاخوة جزاه الله خيرا كان يقرئ الناس. فجاء اليه احد الاخوة من مصر -

[00:46:45](#)

ما تزعل يا شريفة لان مصر فيهم قراء لكن بعضهم عوام فجلس ربع ساعة يحاول يقول له يا يأجوج ومأجوج وهو يقول يأجوج

ومأجوج. فاخر شي قال لي تعال يا شيخ ابو صلاح انا والله تعبت. فقلت له طيب تعال خليه يجي - [00:47:09](#)

جاء جلس عندي قلت له اقرأ قال ان يأجوج ومأجوج. قالت لا يأجوج ومأجوج. قال ما هو ساعة صار له والله ما عرفت ايش اقول

زبه صار لي ساعة ما عرفتش اقول زبه - [00:47:29](#)

يعني مثل الشيخ الثاني قلت له ما دام صار لك ساعة ما تعرف تقول زبه ما راح تقدر تقول الله يعينك بس. خلاص كبروا سنه صعب

الان تغير لسانه. لكن هل نؤثم - [00:47:45](#)

والجواب لا كما لا نؤثم من اخطأ في القرآن لنسيانه. كما لا نؤثم من لم يحفظ القرآن. لكن تعتمد ذلك يأتهم فيه الانسان نعم. يعني ما

تريدني اخلص هذا ولا خلصنا؟ خلني اخلص يلا - [00:47:58](#)

ها الخامس وقوله تعالى في القرآن وما ارسلنا من رسول الا بلسان قوم يدل على ذلك فان قومه من قريش كما قال وكبر به قومك

وهو الحق. واما كنائس فهم جيران قريش والناقل عنهم ثقة ولكن الذي ينقل ينقل ما سمع وقد يكون سمع ذلك - [00:48:18](#)

المبنية انهم يقولون ذلك في سائر الاسماء بخلاف من سمع بين ادناه وجنابه. فان هذا صريح في الاسماء التي ليست وحينئذ فالذي

يجب ان يقال انه لم يثبت في لغة لم يثبت انه لغة قريش بل ولا لغة سائر العرب انهم ينطقون في الاسماء - [00:48:38](#)

اذا ثبت بالياء. بالياء. وانما قال ذلك من قاله من النحال قياسا جعلوا باب التبيين بالاسماء المهمة كما هو في سائر الاسماء والا فليس

في القرآن شاهد يدل على ما قالوا وليس في القرآن اسما مبهم مبني في موضع نصب او لفظ الا هذا. ونحفظ هذان. فهذا نقل نقل

ثابت متواجد - [00:48:58](#)

ومن زعم ان الكاذب غرق فهو الغالب غافر منكرا. فان المصحف منقود بالتواجد وقد كتبت عدة مصاحف. وكلها مكتوبة بالالف كيف

يتصور في هذا؟ وايضا بين القراءة انما قرأوا بما سمعوه من غيرهم والمسلمون كانوا يقرأون سورة طه على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم - [00:49:21](#)

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وهي من اول ما نزل للقرآن قالوا ابن مسعود بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا من العتاق الاول

وهن رواه البخاري عنه وهي مكية باتفاق الناس قال ابو الفرج وغيره هي مكية باجماعهم. بل هي من اول ما نزل وقد روي انها -

[00:49:41](#)

مكتوبة عند اخت عمر وان سبب السمع واسلام عمر كان لما بلغت كان لما بلغه اسلام اخته وكانت سورة تقرأ عندها الله اكبر لابد ان

لابد مم. ان قد قرأوا هذا الحرف ومن الممتنع ان يكونوا كلهم فرعوه بالياء ابي عمرو فانه - [00:50:01](#)

لو كان كذلك لم يقرأها احد الا بالياء. ولم تكتب الا بالياء. فعلم انهم او غالبهم كانوا يقرأونها بالالف كما قرأها الجمهور. وكان الصحابة

مكة والمدينة والشام والكوبة والبصرة يرفعون هذه الصورة في الصلاة وخارج الصلاة. ومنهم من سمع ومنهم سمع التابعون ومن

التابعين سمعها تابعون - [00:50:21](#)

فينبغي ان يكون الصحابة كلهم ضعوها بالياء مع ان جمهور القراء لم يقرؤوها الا بالالف وهم احد قراءتهم عن الصحابة او عن التابعين

عن الصحابة فهذا مما يعلم به قطعا ان عامة الصحابة انما اقرؤوها بالالف كما قرأ الجمهور وكما هو مكتوب. وحينئذ تقعد فقد علم -

[00:50:41](#)

والصحابة انما قرأوا كما علمهم رسول الله لهم الرسول صلى الله عليه وسلم. وكما هو لغة للعرب ثم لغة قريش. فعلم ان هذه اللغة

الفصيحة المعروفة عند في الاسماء المهمة فعلم ان هذه اللغة الفصيحة المعروفة عندهم في الاسماء المبهمة. تقول ان هذان مررت

بهذان تقولها في الرفع والنصر - [00:51:01](#)

هو حفظ الالف. ومن قال ان لغتهم انها تكون في الرفع من الالف طول ما بالشاهد على ذلك. والنقل عن لغتهم المسموعة منهم نفس

ونظمي وليس بالقرآن ما يشهد له ولكن عمدته القياس. عمدتهم القياس هل القياس لا يقدم على النص. والقرآن نص. نعم - [00:51:21](#)

وحينئذ فنقول قياس هذا لا نقف على هذا؟ عشان نقف على الفصل. يلا. فنقول قياس هذا يعني كلمة ما بين قوسين. اي صح.

قياس هذا. نعم. لغير هذه الاسماء غلط. فان الفرق بينهما ثابت عقلا وسماعا. اما اللغو والسماع فكما ذكرناه. واما العقل - [00:51:41](#)

فقد تفقم للفرد غير واحد من فحكت الانباري وغيره عن الفضائي قال الف التسمية في هذان هي الف هذا والنون الواحد والثنتين كما قال ربينا. يا سلام. وحكاه المهدي وغلبه عن قال انه - [00:52:05](#)

انه ذكر انه ذكر ان الالف ليس علامة تثنية بل هي الف هذا فزادت عليها نونا فزدت عليها نونا وزدت نغيرها كما زدت على الياء من الذي وقلت الذين في كل حال. قال وقال بعض الكوفيين الالف في هذا مشبهة - [00:52:25](#)

علاء فلم تغير كما لم تغير. هم. قال وقال الجرجاني لما كان اسما على حرفين احدهما حرف مد ولين وهو وهو في الحركة ووجد حدى الالفين في التثنية لم يحسم حرف الاولى لان لا يبقى الاسم على حرف واحد. فحذف علم التثنية - [00:52:45](#)

النون يدل على التثنية ولم يكن لتغيير النور الاصلية للالف وجه فثبت في كل حال في كل حال كما يثبت في الواحد. قال المهدي وسأل اسماعيل القاضي ابن وسأل اسماعيل القاضي ابنك يساعد عن هذه المسألة فقال - [00:53:05](#)

لما لم يظهر بالمهم اعراب في الواحد ولا بالجمع جرت على ذلك مكر الواحد يجب ان لا تغير. فقال اسماعيل ما احسن اقول لو تقدمك احد بالقول به حتى يكنس به. فقال له ابن بيسان فليقل القاضي حتى يؤنس به - [00:53:25](#)

قلت بل تقدمه البراء وغيره والبراء والضراء في الكوفيين منه سيبويه في المصريين. لكن اسماعيل كان اعتماده على نحو البصريين والمبرد كان خصية والمبرد كان خصيصا به. نعم. وبيان هذا القول ان المفرد ولو جعلوه كسائر الاسماء لفعولوا في - [00:53:45](#)

ولم يقولوا ذلك كما قالوا عصواني وغجواني ونحوهما من الاسماء الثلاثية وها حرف تنبيه. وقد قالوا وفيما حاولنا نتحرك ابوان فردته التربية الى اصله وقالوا يداني واما ذاك فلن يقولوا زوان بل قالوا كما فعلوه - [00:54:05](#)

فقال كما فعلوه بهدوء وذاك الذي معنى صاحب فقالوا هو ذو علم وهما ذوى علم كما قال لواتا افنان بل قالوا قام هذا واتممت هذا ومررت بهذا وكذلك هؤلاء في الجمع. فكذاك المثني قال هذان - [00:54:25](#)

ذلك ورفضها ذلك فهذا هو القياس فيه ان يلحق ظنه بمفرده وبمجموعه لا يلحق بمثنى غيره. الان علمتم لماذا احب ابن تيمية يعني يدرك على اللغويين يا شيخ. نعم. فتبين ان الذين قالوا ان من القوى العربية ان يقال ان هذين ليس معهم بذلك نقل عن - [00:54:45](#)

وللغة المعروفة بالقرآن التي نزل بها القرآن بل هي ان بل هي ان يكون المثني من اسماء الاشارة مبني بالاحوال الثلاثة على لفظ واحد اسماء الاشارة ومجموعها والحمد لله وحده. صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. كتب شيخنا شيخ -

[00:55:05](#)

الاسلام. هم. نقف على هذا ان شاء الله ونكمل بعد الصلاة. لله ذرة والله. ذكرها اه ابن هشام الانصاري رحمه الله في باب فنقل قول شيخ الاسلام خمسة اقوال في المسألة ورجح ما قال - [00:55:25](#)

كذلك في التوضيح الذكر ايضا - [00:55:45](#)